

## بعد خروجه من مسجد التوحيد فجرا: مصرع الإمام محمد سعادة جراء تعرضه لإطلاق نار



والإنسانية، امتثالاً لقوله تعالى: "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا". إننا نطالب الجميع - وعلى رأسهم جهاز الشرطة - باتخاذ كافة الخطوات اللازمة لوقف هذه الأعمال وكشف المجرمين والعمل لإعادة الأمن والأمان لبلدنا .

جميع المحاولات باءت بالفشل وتم اقرار وفاته على الفور في المكان جراء تعرضه لإطلاق نار في القسم العلوي من جسمه " وفقاً للبيان. هذا وأفاد الناطق بلسان الشرطة: " هذا ولاحقاً أصدرت محكمة الإصلح في حيفا الثلاثاء 03.04.2018، وفقاً لطلب الوحدة المركزية في منطقة الساحل أمر حظر النشر حول أي من تفاصيل الجريمة التي وقعت اليوم في أم الفحم " وفقاً للبيان. هذا واستنكرت بلدية أم الفحم حادثة القتل التي حصلت فجر الثلاثاء وراح ضحيتها إمام مسجد التوحيد في المدينة الشيخ محمد عبدالغني سعادة اغبارية. وجاء في بيان البلدية: "إننا في بلدية أم الفحم نستنكر ونستهجن هذه الجريمة النكراء ونرفضها رفضاً قاطعاً، خاصة وأن المرحوم كان خارجاً من بيت الله مؤدياً لصلاة الفجر، وكان إماماً وداعيةً وناصحاً للناس، وهي تعد لكل الخطوط الحمراء ولكل الحدود الشرعية والقانونية والأخلاقية والاجتماعية

من: محاسن ناصر وابراهيم أبو عطا مراسلي موقع العرب وصحيفة كل العرب لقي إمام مسجد التوحيد في أم الفحم مصرعه الثلاثاء متأثراً بإصابته بعد تعرضه لإطلاق نار فور خروجه من صلاة الفجر. أفاد الناطق بلسان الشرطة للإعلام العربي أنه: "أحيل الى المستشفى على يد طاقم نجمة داود الحمراء، من حي الميدان في مدينة أم الفحم، شخص مصاب (45 عاماً) من سكان المدينة، اثر تعرضه لإطلاق نار. لاحقاً أعلن الطاقم الطبي عن وفاة المصاب. قوات من الشرطة تتواجد في مكان الحادث. سنوافيكم في معلومات أخرى لاحقاً" إلى هنا نص البيان. أفاد الناطق بلسان نجمة داود الحمراء أنه: "استلم مركز نجمة داود الحمراء في منطقة الجلبوع بلاغاً قرابة الساعة 05:11 حول إصابة رجل (50 عاماً) جراء تعرضه لإطلاق نار في أم الفحم، الطواقم الطبية التي هرعت إلى المكان باشرت بعمليات الغنغاش إلا أن

### أكثر من 30 رصاصة اخترقت جسده:

## مقتل الشاب مكرم جابر من الطيبة والشرطة تصدر أمر حظر نشر حول تفاصيل التحقيقات

\*والد الشاب المغدور: "كان ابني شاباً خلوقاً وبشوش الوجه ولم يؤذ أحداً في حياته، ولا نعلم ما هو سبب قتله"



التيبة، حيث بعد دراسة مهنية ومدروسة من قبل العديد من الاخصائيين قامت اللجنة بتحضير توصيات وتم المصادقة عليها في المجلس البلدي. ونؤكد ايضاً على واجب كل القوى السياسية والاجتماعية أخذ دورها بتثقيف وتوعية الناس، وبالأخص الشباب منهم عن أسباب ومخاطر وطرق معالجة ظاهرة العنف، وعلينا معاً ان نقوم بتعزيز التضامن والتكافل الاجتماعي. يحق لنا العيش بأمان"، وفقاً للبيان. وجاء في بيان آخر صادر عن اللجنة الشعبية للدفاع عن الارض والسكن في الطيبة ما يلي: "تستنكر اللجنة الشعبية في الطيبة الجريمة النكراء التي راح ضحيتها الشاب المرحوم مكرم لطفي جابر، وتقدم اللجنة الشعبية في الطيبة تعازيها لأهل وأقارب الفقيد له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان. ترى اللجنة الشعبية ان المسؤول الرئيسي على الحفاظ على أمن المواطنين هو الشرطة، التي لا تقوم بواجبها وتستهدى حياة الشباب العرب. اننا نتوجه للشرطة ونطالبها بالقيام بواجبها بمحاربة العنف والجريمة، وان تغير سياستها اتجاه الأقلية القومية الفلسطينية في البلاد، والتعامل معنا كمواطنين متساوي الحقوق وعدم اعتبارنا "قضية أمنية". تؤكد اللجنة الشعبية على أهمية دور ادارة البلدية في محاربة العنف، وعلى واجبها بالعمل الدؤوب والمتواصل والمدروس من اجل استئصال هذا السرطان الفتاك من بلدنا، ونؤكد على أهمية بناء خطة شاملة ومدروسة لمكافحة العنف. وتؤكد اللجنة الشعبية على واجب كل القوى السياسية والاجتماعية أخذ دورها بتثقيف وتوعية الناس، وبالأخص الشباب منهم عن أسباب ومخاطر وطرق معالجة ظاهرة العنف، وعلينا معاً ان نقوم بتعزيز التضامن والتكافل الاجتماعي"، بحسب البيان. واختتم البيان: "أهالينا الأعداء، إن واجبنا الاخلاقي والوطني والديني حماية شبابنا من كل أشكال العنف، ورفع مستوى الانتماء والعطاء لآبناء مجتمعنا. وعلى كل واحد وواحدة منا ومن موقعه العمل بكل طاقته لمحاربة ظواهر العنف والجريمة. ونطالب أهالينا بالطيبة التحلي بالصبر وعدم الانجرار والتهور وتوسيع دائرة العنف، وعلينا كلنا تقع المسؤولية الحفاظ على النسيج الاجتماعي الطيب الذي ساد بلدنا في الفترة الاخيرة"، إلى هنا البيان.



الى التسامح والمحبة، ولا نريد سوى أن تقوم الجهات المسؤولة بواجبها وفق القانون، لتظهر لنا الحقيقة. كما واشكر كل من واسنا ودعمنا في مصيبتنا ولا حول ولا قوة الا بالله". هذا، وقد أعرب جميع المشاركين عن "اسفهم لفقدان الشاب وعن استنكارهم للجريمة، وناشدوا العمل على رفع الوعي ومحاربة كافة انواع العنف والجرائم، بكل الوسائل المتاحة وبدون اي استهتار، فيما طالبوا الشرطة بعدم التخاذل في هذا الجانب، وخاصة ان اغلبية حوادث القتل تبقى الملفات فيها غامضة وبدون اي تقدم". الحضور اثنى على سيرة المرحوم، وأشاروا إلى أنه كان يحمل صفات طيبة وحسنة، وقد اعربوا عن استغرابهم للجريمة. هذا وما زالت الشرطة تحقق في حيثيات الحادثة واصدر امر حظر نشر حول الجريمة لمدة 8 ايام. اللجنة الشعبية والجبهة والحزب الشيوعي في الطيبة يستنكرون جريمة القتل هذا ووصل إلى مراسلة موقع العرب وصحيفة كل العرب بيان صادر عن الجبهة والحزب الشيوعي في الطيبة، جاء فيه: "تستنكر الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي العمل الاجرامي الذي راح ضحيته الشاب المرحوم مكرم جابر، وتقدم تعازيها لأهل وأقارب الفقيد في الطيبة وخارجها له الرحمة ولكم من بعده طوال الصبر والسلوان". وتابع البيان: "يستمر مسلسل العنف في قطف شابا تلو الاخر من شباب بلدنا الطيب. واصبح القتل وإطلاق النار والاعتداء على الناس في الشوارع والبيوت وحتى في المدارس والمراكز الطبية وفي كل مكان أمراً شبه يومي، يوماً في أم الفحم ويوماً في الناصرة او قلنسوة او اي بلد اخر. أصبحت مدننا وقرانا مكاناً غير آمن للعيش فيه. الى متى هذا الاستهتار من قبل شرطة اسرائيل بحياة الناس؟ لماذا لا تقوم الشرطة بواجبها بحماية المواطن العربي؟"، بحسب البيان. وتابع البيان: "اننا نتوجه للشرطة ونطالبها بالقيام بمحاربة العنف. ونتوجه لبلدية الطيبة لوضع قضية محاربة العنف على سلم اولوياتها وبناء خطة مدروسة بروح التوصيات التي قدمتها اللجنة لمكافحة العنف المنبثقة من بلدية

من: منى عرموش - مراسلة موقع العرب وصحيفة كل العرب لقي، فجر السبت، الشاب مكرم جابر (29 عاماً) من الطيبة مصرعه رمياً بالرصاص من قبل مجهولين، قرب مدرسة الغزالية في المدينة. وحسب ما افادتنا به مصادر طبية فقد اخترقت جسد المغدور أكثر من 30 رصاصة. هذا وقال الناطق بلسان مركز تميم الطبي، منهل بلعوم، حول الحاصل: "وصلنا الى المكان وقد نقلنا الضحية الى المشفى بحالة حرجة، وفي مستشفى مثير اقرؤا وفاته". يشار الى أن قوات كبيرة من الشرطة وصلت الى المكان وشرعت التحقيق في الجريمة التي لا تزال خلفيتها غير معروفة. هذا، وأعلنت الشرطة الإسرائيلية - لواء الشارون، صباح السبت أنه: "تم إصدار أمر حظر نشر حول تفاصيل التحقيقات في جريمة القتل بالطيبة، وهو ساري المفعول لمدة 8 أيام"، وفقاً للشرطة.

وسادت حالة من الحزن مدينة الطيبة في أعقاب الجريمة، ليستمر بذلك مسلسل الجريمة وشلال الدم في مجتمعنا العربي ومدينة الطيبة خصوصاً، حيث شهدت المدينة جريمة قتل خلال الشهرين الأخيرين، الأولى وقعت قرب مقبرة الرحمة وأودت بحياة الشاب محمد زنديق مصاروة (28 عاماً)، والجريمة الثانية وقت فجر السبت وراح ضحيتها مكرم جابر. ووفقاً لما افادت به مراسلتنا فإن عائلة الضحية مكرم جابر وصلت الى مكان الجريمة ليبدأ البكاء والصراخ. وقال أحد الأقارب: "الحديث يدور عن شاب خلوق وترطبه علاقة طيبة مع الجميع، ولا نعرف من وقف وراء هذه الجريمة البشعة التي اودت بحياة شاب من اروع شباب البلدة". وأضاف: "هذه جريمة قتل بدم بارد، ومع الأسف اصبح السلاح يخترق اجسامنا على ابسط الأمور، اذ ان هذا الوضع يشير إلى أن حياة الجميع أصبحت في خطر وكل انسان قد يتعرض لإطلاق رصاص او اي اعتداء اخر بدون اي مبررات". جدير بالذكر أن الشرطة لم تتوصل الى قاتل الشاب محمد زنديق مصاروة الذي قتل قبل شهرين، والقضية لا زالت قيد التحقيق. من جانبها قالت الشرطة: "لا تتوفر اي معلومات عن اسباب جريمة مقتل الشاب مكرم جابر، والتحقيقات جارية في ظل اصدار أمر حظر نشر". وشاركت جماعير غفيرة من سكان الطيبة وضواحيها، في مراسم تشييع جثمان ضحية جريمة القتل الشاب مكرم لطفي جابر، وفي حديث لموقع العرب مع لطفي جابر، والد الشاب المغدور، قال: "لقد فقدنا ابناً غالياً على قلوبنا. ابني شاب خلوق وصاحب ابتسامة ولم يؤذ أحداً في حياته، ولا نعلم ما هو سبب قتله". وأضاف: "نحن ضد العنف بكافة اشكاله وندعو دائماً